

كَلِيبَةُ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqi University
COLLEGE OF EDUCATION
FOR WOMEN JOURNAL

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة:

العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار:

(فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

- حقوق النشر محفوظة.
- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مَجَلَّة

كَلِيَّةُ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

تَصَدَّرُ عَنْ كَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

فصلية دورية

العدد الحادي والثلاثون (31) الجزء الثاني (2)

الصادر بتاريخ: 15/كانون الأول/2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ

الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

أولاً : المشرف العام

الأستاذ الدكتور هدى محمد صالح عبد الجبار / اللغة العربية / قسم اللغة العربية / عميدة الكلية

ثانياً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور رنا صميم صديق / فلسفة إسلامية / أصول الفقه / معاونة العميد للشؤون العلمية

ثالثاً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

رابعاً : أعضاء هيئة التحرير:

١. أ.د. مولود عويمر: تخصص التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الانسانيةعضواً خارجياً.
٢. أ.د. ابراهيم عبد الرحيم أحمد رابعة: تخصص أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الاسلامية/ الإمارات العربية عضواً خارجياً.
٣. أ.د. بو منجل عبد الملك : تخصص اللغة العربية/ النقد الحديث/جامعة سطيف، الجزائر/ كلية الآداب واللغات عضواً خارجياً.
٤. أ.م.د. نجاة موسى الفيتوري / تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا عضواً خارجياً
٥. أ.م.د. نجاح عبدالله احمد البياع / تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر عضواً خارجياً.
٦. أ.د. سوسن صالح عبدالله : تخصص: اللغة الانكليزية/الترجمةعضواً ومدققاً للغة الإنكليزية
٧. أ.د. بشرى غازي علوان / تخصص: اللغة العربية / اللغة.....عضواً
٨. أ.د. نهلة عاشور منسي / تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلاميعضواً
٩. أ.د. محمود دهام نايف / تخصص: أصول الدين / الحديث النبويعضواً
١٠. أ.د. ليث خليل خلف / تخصص: تاريخ / التاريخ القديمعضواً
١١. أ.م.د. وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدبعضواً
١٢. أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار / تخصص: علم النفس التربوي.....عضواً
١٣. أ.م.د. جنان عبدالله شفيق / تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدبعضواً
١٤. أ.م.د. ذكرى فاضل محل / تخصص: طرائق التدريس / التاريخعضواً

١٥. أ.م.د سماح ثائر خيري / تخصص: رياض اطفال عضواً
١٦. أ.د. يونس يحيى عبدالله / تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية..... عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧. أ.م. سيناء احمد جار الله / تخصص: دراسات مالية / ادارة مالية عضواً ومحاسباً مالياً.

خامساً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزا حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .
٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

قائمة المحتويات - العدد (٣١) الجزء الثاني 15/ كانون الأول/2025- البحوث المحكمة

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
.٣٣	هذه رسالة الحذيفة لأبي سعيد محمد الخادمي (ت ١١٧٦هـ) - دراسة وتحقيق -	أ.د. بشرى أحمد محمد أمين	٧١٢-٦٦٤
.٣٤	الارهاق المهني وعلاقته بالتفكير التعاطفي لدى المرشدين التربويين	ا.م.د. محمد خضير محمود	٧٣٨-٧١٣
.٣٥	الرواية النوبية في ضوء النقد البيئي رواية (دنقلا) لعلي إدريس أنموذجا	م .د. غادة جمال مكّي	٧٥٩-٧٣٩
.٣٦	أثر برنامج ارشادي بأسلوب العلاج بالقبول والالتزام في خفض القمع العاطفي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي	م.د. اسراء كريم خليفة	٧٨٦-٧٦٠
.٣٧	نَتَاجُ الشُّعْرَاءِ مِنْ سَبْرَتِهِمْ (العَصْرُ العَبَّاسِيّ) مِثَالاً	م. د. صلاح راهي إبراهيم	٨١٦-٧٨٧
.٣٨	اثر استراتيجية سكامبر في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى بمادة التربية الفنية	م.د. علي جبار محمد	٨٤٣-٨١٧
.٣٩	رؤية موجزة للدولة الخوارزمية في كتاب عفاف سيد صبرة التاريخ السياسي للدولة الخوارزمية	م.م اسراء محسن عبد الواحد	٨٦٢-٨٤٤
.٤٠	قراءة في كتاب: مصرع الخلافة العثمانية لفهمي الشناوي	م.م اسيل هشام محمد	٨٨٥-٨٦٣
.٤١	آية الإذن بالقتال دراسة تفسيرية وتحليلية	م . م . آلاء صباح شكر	٩٠٩-٨٨٦
.٤٢	موقف عصابة الأمم من لواء الاسكندرونة	م.م. إيمان نعيم عرد	٩٢٦-٩١٠
.٤٣	واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بمهارات التدريس لدى المعلمين	م.م ايناس اسماعيل شحاذه المشهداني	٩٤٩-٩٢٧
.٤٤	المستشرق وليم موننجومري وات وكتابه فضل الاسلام على الحضارة الغربية (العلوم العقلية انموذجا)	م.م. تغريد عبد الجواد عبد حاشوش	٩٧٤-٩٥٠
.٤٥	مجلة الزراعة العراقية عام (١٩٤٦ - ١٩٥٨م) دراسة تاريخية	م.م. حسين علي حسين خليل	١٠٠٢-٩٧٥
.٤٦	الدرس الصوتي في الثلث الأخير من القرآن الكريم : دراسة لغوية دلالية سورة الحشر أنموذجا	م.م. زينب صالح مهدي هاشم	١٠٢٤-١٠٠٣
.٤٧	دراسة تحليلية مقارنة في تفسير سورة المائدة(من الآية (٢٤ إلى ٣١) انموذجا)	م.م سعدة طعمة محسن علي	١٠٤٦-١٠٢٥
.٤٨	((أثر طريقة السياق المجتمعي في تحصيل طلاب الصف الاول الاسلامي في مادة العلوم))	م.م. عادل عبد اللطيف احمد القيسي	١٠٥٧-١٠٤٧
.٤٩	الإحالة وأثرها في تماسك النص القرآني، دراسة تحليلية في سورة غافر (قصة مؤمن آل فرعون أنموذجا)	م.م. عمر منذر خضير	١٠٨٤-١٠٥٨

١١٠٠-١٠٨٥	م.م. فاطمه الزهراء خليل ناصر أ.م.د. رافد جهاد عبدالله	.٥٠ دلالة الشمس والقمر في شعر ابن خفاجة الأندلسي
١١٢٢-١١٠١	م.م. فرح عبد الصاحب سلمان	.٥١ الآراء العقيدية للرازي في تفسيره الكبير
١١٤٣-١١٢٣	م.م. عمار ثامر هزبر ديمي	.٥٢ ما نُسب إلى المبرد وفي المقتضب ما يُعارضه
١١٧٣-١١٤٤	سحى فوزي كاظم أ.د. إيمان عبد الكريم ذيب	.٥٣ قياس التفكير البصري لدى تلامذة المرحلة الابتدائية
١٢٠١-١١٧٤	غفران قاسم سايط أ.د. سرى طه ياسين	.٥٤ الفنون البلاغية في كتابي المرزباني (ت ٣٨٤هـ) والسيوطي (ت ٩١١هـ)
١٢٢٥-١٢٠٢	عُلا حسين عبدالله أ.د. صالح احمد رشيد	.٥٥ نسق الفحولة والأنوثة والزمكان في شعر قبيلة مذحج
١٢٤٠-١٢٢٦	محمد أمير عباس أ.د. علي زيدان خلف	.٥٦ النسق القرابي لمجتمع الاميش دراسة انثروبولوجية في ولاية اوهايو الامريكية
١٢٥٤-١٢٤١	فريال عزيز عليوي أ.د. علي زيدان خلف	.٥٧ النظام الاقتصادي وتأثيره على السياسة المالية دراسة في الانثروبولوجيا الاقتصادية
١٢٧٢-١٢٥٥	مريم عبدالناصر طلال أ.د. ضياء مزهر خريبط	.٥٨ The Correlation between Iraqi EFL University Students' Writing Self-Regulated Strategies and Performance
١٢٩٨-١٢٧٣	كواكب محمد كحيط عبد الله أ.م.د. هدى هشام اسماعيل	.٥٩ أبنية الأفعال من حيث التجرد والزيادة في شعر المرّار الفقعسي (ت ٧٥ هجرية)
١٣٢٣-١٢٩٩	د. اسامة عبد حمدي	.٦٠ Exploring Themes, Characters, and Social Criticism in Arthur Miller's All My Sons: A Comprehensive, In-Depth Analysis
١٣٤٨-١٣٢٤	د. آدم عبد الشافع سليمان بخت د. جمال الدين إبراهيم عبدالرحمن أحمد أ.د. محمد أحمد الأمين أحمد	.٦١ ظاهرة زيادة حروف المعاني في شعر شعراء المعلقات السبع
١٣٨٢-١٣٤٩	م. عماد إبراهيم فزع الجميلي	.٦٢ الشخصية الإيجابية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة
١٤٠١-١٣٨٣	د. اسامه ماجد سلمان صالح	.٦٣ رمز الخمر في شعر الحارث بن بدر الغُداني
١٤٢٩-١٤٠٢	رئيس أبحاث أقدم: وفاء ضياء محمد	.٦٤ التصوف ورجالاته وأبرز مراكزه في العراق من القرن الثالث الهجري الى القرن السادس الهجري - دراسة تاريخية

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من الكتاب والمتقنين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجالات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الانجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.
١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة

المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة اليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مساءلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والادوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.
١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.
١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.
١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.
١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.
١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي: wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.
١٧. أخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 5.2 سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للمهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الانجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر الى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والانجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الاجور الى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وادارة المجلة ، ولا تسترد الاجور في حالة رفض رئيس التحرير او المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية او لسلامة الفكرية او غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث الى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي ايجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول (2)، ضعيف (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علمياً على

وفق المعايير الموضوعية، وأن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل

اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

افتتاحية العدد...

الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آله
وصحبه تسليماً كثيراً...
أما بعد...

يولّد عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية)
يحمل الرقم 31 ، الواحد والثلاثين ، بتاريخ 2025/12/15 ، يحوي بحوثاً
متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة
الإنكليزية ، ليكون العدد منهداً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي
عطش المعرفة وحب العلم والتميز .

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث
المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي
تعالجها ، واسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم
العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا
في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة
في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار
العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



مدير تحرير المجلة

أ.د. أحمد عبد الجبار فاضل

شتاء 2025/12/15

**دراسة تحليلية مقارنة في تفسير سورة المائدة (من الآية
٢٤ إلى ٣١) (نموذجاً)**

م.م سعدة طعمة محسن علي

saada90@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية/ قسم علوم القرآن

الملخص

يعد التفسير المقارن من الاساليب التفسيرية المهمة، إذ يجمع المفسر فيه الآراء التفسيرية الخاصة بالمسائل التفسيرية، ومنها يتوضح هل الخلاف في هذه المسألة خلاف حقيقي أم اختلاف في الالفاظ أو هو اختلاف تنوع يمكن فيه جمع الآراء، وهو اسلوب سار عليه كثير من المفسرين؛ فهم ينقلون الاقوال المتعددة في التفسير وحيانا يذكرون الجمع بينها أو الراجح منها تبعاً لأدلتهم في المسألة.

الكلمات المفتاحية: سورة المائدة، مقارنة، المفسرين

A Comparative Analytical Study of the Interpretation of Surah Al-Ma'idah
(as a Model ٣١-٢٤ Verses)

Assistant Professor Saada Ta'ma Mohsen Ali

@uomustansiriyah.edu.iq ٩٠saada

Al-Mustansiriya University / College of Education / Department of
Qur'anic Sciences

Summary

Comparative interpretation is an important interpretive method. It gathers interpretive opinions on interpretive issues, thereby clarifying whether the disagreement on this issue is a genuine disagreement, a difference in wording, or a diversity of opinions that can be combined. This is a method adopted by many interpreters, who cite multiple interpretations and sometimes mention a combination of them or the most likely, based on their evidence on the issue.

Keywords: Surah Al-Ma'idah, comparison, commentators

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى اصحابه المنتجبين.

وبعد...

نال القرآن الكريم على مر العصور والأزمان عناية الامة الاسلامية وكانوا يسألون النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عن كثير من المسائل، ولم يسألوا عن القرآن كله لأنه نزل بلغتهم وهم قوم فصحاء بلغاء.

وبعد النبي (صلى الله عليه وآله) فسر أهل البيت (عليهم السلام) والصحابة القرآن، ثم ازدادت

الاراء في التفسير في عهد التابعين واتباع التابعين.

وهذا هو منشأ التفسير إذ إن بذوره الأولى كانت عندما يختلف الصحابة حول تفسير آية ما وكانوا يسألون النبي (صلى الله عليه وآله) عنها فيجيبهم فلم تظهر لنا اراء تفسيرية متنوعة. ثم بعد رحيله (صلى الله عليه وآله) بدأ ينمو التفسير شفويا ثم كتب منه شيء يسير، وبدأت الاراء التفسيرية المتنوعة، وقد اعتنى المفسرون بجمع هذه الاراء وهو ما يسمى باسلوب التفسير المقارن وان اول تفسير متكامل وصلنا في هذا الاسلوب هو تفسير جامع البيان في تأويل آي القرآن لابن جرير الطبري (رحمه الله) ثم تبعه المفسرون في المقارنة بين الآراء كل بحسب طريقته وسعة اطلاعه على الآراء.

ان لهذا العلم الجليل فوائد جمة منها انها تثري المكتبات الاسلامية والدراسات القرآنية بأراء المفسرين وجمعها لسهولة الرجوع اليها، كما انها تثري القارئ وتزيل التعصب بعد الاطلاع على الآراء فاعلم المفسرين رحمهم الله لم يكن رأيهم نابع عن هوى بل لأدلة وصلت اليهم.

حدود البحث: تناول البحث الآيات (٢٤ إلى الآية ٣١)

هدف البحث: يهدف البحث الى الاطلاع ومعرفة اراء المفسرين في هذه الآيات واختيار الراجح منها.

منهجي في البحث:

١. اتبعت المنهج الاستقرائي والمقارن
٢. عزوت الايات الى سورها ورقم الايات
٣. عزوت الاحاديث الى مضانها
٤. عزوت الاراء الى قائلها
٥. بينت ادلة كل رأي ان وجد دليل
٦. بينت الرد على الألة ان وجدت
٧. بينت الراجح من الأقوال

خطة البحث: تضمن البحث على الآتي:

المقدمة

المسألة الأولى : اختلف المفسرون في معنى اذهب^١ انت وربك في قوله تعالى: ﴿ فَأَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَفَاتِلًا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴾ (المائدة: ٢٤)

المسألة الثانية: اختلف المفسرون في معنى ربك في قوله تعالى: ﴿ فَأَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَفَاتِلًا ﴾ (المائدة: ٢٤)

المسألة الثالثة: اختلف المفسرون عطف وأخي في هذه قوله تعالى: ﴿ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي

وَأَخِي﴾ (المائدة: ٢٥)

المسألة الرابعة: اختلف المفسرون في معنى (افرق) في هذه في قوله تعالى: ﴿فَأَفْرُقَ بَيْنَنَا﴾ (المائدة: ٢٥)

المسألة الخامسة: اختلف المفسرون في العامل في أربعين في قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ﴾ (المائدة: ٢٦)

المسألة السادسة: الخطاب في قوله تعالى ﴿فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ (المائدة: ٢٦)
المسألة السابعة: سبب تقريب القربان في قوله تعالى: ﴿وَأَنْتَ عَلَيْهِمْ نَبَأُ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا﴾ (سورة المائدة، آية: ٢٧)

المسألة الثامنة: من اللذان قربا القربان في قوله تعالى: ﴿إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا﴾ (سورة المائدة، آية: ٢٧)
المسألة التاسعة: اختلف المفسرون في السبب الذي من اجله قال المقتول ذلك لأخيه ولم يمانعه ما فعل به، وهو قوله تعالى: ﴿لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ﴾ (سورة المائدة، آية: ٢٨)

المسألة العاشرة: اختلف المفسرون في معنى قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا مَالَ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ﴾ (سورة المائدة، آية: ٢٩)

المسألة الحادية عشر: اختلف اهل التفسير في معنى ﴿فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ﴾ (سورة المائدة، آية: ٣٠)

الخاتمة

المصادر

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

تضمنت هذه الدراسة على عدد من الآيات الكريمة من سورة المائدة، وفيما يأتي هذه الآيات مع ما اندرج في كل آية من مسائل:

١- قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَن نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ (المائدة: ٢٤)

وفيها مسألتان:

المسألة الأولى: اختلف المفسرون في معنى اذهب انت وربك في قوله تعالى: ﴿فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ (المائدة: ٢٤) على قولين:

الأول: معناه: "أذهب انت يا موسى لقتال الجبارين في المدينة وليذهب معك ربك لقتالهم".

رجحه: الطبري^(٢) والسمعاني^٣

الثاني: معناه "أذهب أنت يا موسى وليعنيك ربك".

ذكره: ابو عبيدة^(٤) وابو منصور الماتريدي^(٥)

واستدل اصحاب هذا القول بما يأتي:

- ١- ان الله تعالى لا يجوز عليه الذهاب.
- ٢- تجوز الإضافة الى الله تعالى كما في قوله تعالى: ﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ ﴾، وقوله تعالى: ﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى ﴾ مع ان المسلمين هم المباشرون بالرمي والقتل في الحقيقة ولكن اضيف ذلك إلى الله سبحانه وتعالى لما بنصره ومعونته قتلوا ورموا^(٦) وأجيب:

أجاب الطبري عن ذلك بقوله: "وهذا إنما كان يحتاج إلى طلب المخرج له، لو كان الخبر عن قوم مؤمنين، فأما قوم أهل خلافٍ على الله عز ذكره ورسوله، فلا وجه لطلب المخرج لكلامهم فيما قالوا في الله عز وجل وافتروا عليه، إلا بما يشبه كفرهم وضلالهم"^(٧) الترجيح:

الراجح والله تعالى العالم هو القول الأول وهو ان قوم موسى قالوا له ليذهب ربك معك للقتال اي "لينقل" وذلك لما يأتي:

- ١- سياق الآيات يشير إلى أن قومه فاسقين بقولهم هذا، لذا لا يطلب لهم المخرج كما قال الطبري.^(٨)

٢- الانكار والتعجب في الآية من قولهم هذا.^(٩)

المسألة الثانية: اختلف المفسرون في معنى ربك في قوله تعالى: ﴿ فَأَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَفَاتِلَا ﴾ (المائدة: ٢٤)

الى قولين:

الأول: "المراد من رب موسى هنا هو الله سبحانه وتعالى".

وهو الظاهر من اراء المفسرين.

الثاني: ان المراد من ربه هو "اخوه هارون".

ذكره: السمرقندي^(١٠) السمعاني^(١١)

واستدل اصحاب هذا القول بأن العرب تسمي الكبير رباً، كما في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ ﴾^{١٢}، أي "كبيرى" والمراد به عزيز مصر^(١٣)

الترجيح:

الراجح -والله العالم- هو الرأي الأول اي انهم قصدوا بالرب هو الله سبحانه وتعالى وهذا ما عليه ظاهر اكثر المفسرين، وأيضاً لقرينة ﴿رَبِّ﴾ في الآية التي بعده إذ إنتقل الخطاب مباشرة إلى دعاء موسى عليه السلام بقوله: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴾ فقال ﴿رَبِّ﴾

٢- قوله تعالى ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴾

(المائدة: ٢٥)

وفيها مسألتان:

المسألة الثالثة: اختلف المفسرون في عطف^{١٤} وأخي في قوله تعالى: ﴿إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي﴾ (المائدة: ٢٥) على قولين:

الأول: انها عطف على الضمير في أملك ومعناه: (لا أملك الا نفسي واخي هارون لا يملك الا نفسه)

الثاني: انه معطوف على (نفسى) ومعناه: (لا املك الا نفسي واخي اي طاعة أخي لأن أخاه اذا طاعه فهو كالملك له)

ذكره: الزجاج^(١٥) وابن الجوزي^(١٦) والرازي^(١٧)

واستدل لهذا القول بما يأتي:

ما روي عن النبي ﷺ أنه قال: «ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر» فبكى أبو بكر، وقال: هل أنا ومالي إلا لك يا رسول الله، يعني: أنني متصرف حيث صرقتني، وأمرك جائز في مالي.

الراجح

والراجح والله العالم هو الرأي الثاني وذلك لما به من الأدلة كما في الحديث السابق، وايضاً الآيات تتحدث عن عصيان قوم موسى لذا اشتكى عليه السلام من عصيانهم وأنه لا يملك الا نفسه وطاعة أخيه هارون .

المسألة الرابعة: ورد في معنى فَأَفْرُقْ في قوله تعالى: ﴿فَأَفْرُقْ بَيْنَنَا﴾ (المائدة: ٢٥) راين هما:

الأول: أن معناه: "فرقنا عنهم" أي باعدنا وأفصلنا وميزنا.

اختاره ابو عبيدة^(١٨) الطبري،^(١٩) وذكره ابن عطية وجهاً جائزاً.^(٢٠)

واستدل له لغة: "فَرَقْتُ بَيْنَ هَذَيْنِ الشَّيْئَيْنِ"^(٢١)، بمعنى: فصلت بينهما، من قول الراجز:

يَا رَبِّ فَأَفْرُقْ بَيْنَهُ وَبَيْنِي ... أَشَدَّ مَا فَرَقْتَ بَيْنَ اثْنَيْنِ

الثاني: معناه: اقض بيننا.

اختاره مقاتل^(٢٢) والسمرقندي^(٢٣) الواحدي^(٢٤)

واستدلوا بقول: ابن عباس: "فأفرق بيننا وبين القوم الفاسقين"، يقول: اقض بيني وبينهم.

عن ابن عباس: "فأفرق بيننا وبين القوم الفاسقين"، يقول: اقض بيننا وبينهم.^(٢٥)

الترجيح

القولان محتملان ويمكن الجمع بينهما فالمباعدة قد تكون بالقضاء وقد تكون في الأبدان.

قال الزمخشري: " ويجوز أن يريد: ومن يؤاخينى على دينى فَأَفْرُقْ فافصل بَيْنَنَا وبينهم بأن تحكم لنا بما نستحق، وتحكم عليهم بما يستحقون، وهو في معنى الدعاء عليهم. ولذلك وصل به قوله: (فَأَنَّهَا مُحْرَمَةٌ عَلَيْهِمْ) على وجه التسبيب، أو فباعد بيننا وبينهم وخلصنا من صحبتهم «كقوله: (وَنَجِّنِي

مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) فَإِنَّهَا فَإِنَّهَا فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ لَا يَدْخُلُونَهَا وَلَا يَمْلِكُونَهَا" (٢٦)
قال ابن عطية: "المعنى «فأفرق بيننا وبينهم» في الآخرة حتى تكون منزلة المطيع مفارقة لمنزلة العاصي الفاسق، ويحتمل الدعاء أن يكون معناه: «فرق بيننا وبينهم» بمعنى أن يقول فقدنا وجوههم «وفرقت بيننا وبينهم» حتى لا نشقى بفسقهم" (٢٧)

٣- ﴿قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾
(المائدة: ٢٦)

وفيها مسألتان:

المسألة الخامسة: اختلف المفسرون في العامل في (أربعين) في قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ﴾ (المائدة: ٢٦) على قولين:

الأول: ان العامل فيها "مُحَرَّمَةٌ" وبناء على هذا القول يجب وصل محرمة مع أربعين ولا يجوز الوقف على محرمة.

رجحه الطبري (٢٨)

قال الطبري: " وإنما حرم الله جل وعزَّ على القوم الذين عصوه وخالفوا أمره من قوم موسى وأبوا حرب الجبارين دخولَ مدينتهم أربعين سنة، ثم فتحها عليهم وأسكنهموها، وأهلك الجبارين بعد حرب منهم لهم، بعد أن انقضت الأربعون سنة وخرجوا من التيه" (٢٩)

الثاني: العامل فيها يَتِيهُونَ وبناء على هذا القول يجوز الوقف على محرمة دون وصلها مع أربعين. اختاره: الزجاج (٣٠) والقاسمي (٣١)

الأدلة:

استدل الزجاج على هذا الرأي بأن المدينة محرمة عليهم أبدأ.

قال: " قال بعض النحويين: أَرْبَعِينَ سَنَةً يجوز أن تكون منصوبة بقوله (مُحَرَّمَةٌ)، ويجوز أن يكون منصوباً بقوله (يَتِيهُونَ)، أما نصبه ب (مُحَرَّمَةٌ) فخطأ، لأن التفسير جاء بأنها محرمة عليهم أبدأ، فنصب أربعين سنة بقولهم (يتيهون). " (٣٢)

الثالث: جواز القولين

وهو كثير من المفسرين منهم: الفراء (٣٣) والسمرقندي (٣٤) والسمعاني (٣٥) وابن عطية (٣٦) والقرطبي (٣٧)

قال الفراء: " وقوله: أَرْبَعِينَ سَنَةً...منصوبة بالتحريم، ولو قطعت الكلام فنصبتها بقوله (يتيهون) كَانَ صَوَابًا" (٣٨)

وقال السمرقندي في بيان معنى الحالتين: " أَرْبَعِينَ سَنَةً صار نصباً بمعنى يتيهون لأن في التفسير، إن دخلوها لم يكن محرماً عليهم أبدأ. كذا قاله ابن عباس رضي الله عنه. وإنما دخلها أولادهم. وقال قوم: حرمت أربعين سنة فكانوا يتيهون أربعين سنة وفتحوا" (٣٩)

الراجح

والراجح والله العالم هو القول الثالث فان هذه المعاني لا تضاد بينها والجمع بينها جائز .
المسألة السادسة : الخطاب في قوله تعالى ﴿فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ (المائدة: ٢٦)

ذكر المفسرون في المقصود من الخطاب في قوله تعالى ﴿فَلَا تَأْسَ﴾ ذكروا رأيين هما:
الأول: المخاطب هو موسى (عليه السلام).

وهو ظاهر قول المفسرين اذ اقتصر بعضهم على ذكره فقط^(٤٠) وهو صريح قول السدي^(٤١)
ومقاتل^(٤٢) والواحدي^(٤٣)

قال السدي: "فلا تأس على القوم الفاسقين"، قال: لما ضرب عليهم التيه، ندم موسى ، فلما ندم
أوحى الله إليه: "فلا تأس على القوم الفاسقين"، لا تحزن على القوم الذين سميتهم "فاسقين"، فلم
يحزن^(٤٤)

وهذا الخطاب جاء لما علم الله تعالى أن عبده موسى في غاية الرحمة على الخلق، خصوصا
قومه، وأنه ربما رق لهم، واحتملته الشفقة على الحزن عليهم في هذه العقوبة وهي التيه، أو الدعاء
لهم بزوال العقوبة، مع أن الله قد حتمها وقضى بها، قال: ﴿فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ أي: لا
تأسف عليهم ولا تحزن، فإنهم قد فسقوا، وفسقهم اقتضى وقوع ما نزل بهم لا ظلما منا^(٤٥)
الثاني: أن الخطاب للنبي محمد (ﷺ)

ذكره السمرقندي كأحد الوجوه المحتملة^(٤٦) وذكره الراغب الاصفهاني^(٤٧)

الدليل والرد عليه: أن من ذهب إلى هذا الرأي بين أن هو خطاب للنبي - ﷺ - خاصة تسلية له
بأن المخالفة على الأنبياء عادة الفسقة في كل زمان، ويجاب عليهم بل هو من حملة ما خوطب به
موسى وإن كان فيه تسلية للنبي - ﷺ - ، فكون الآية تسلية للنبي لا يسلم منها أن يكون الخطاب
في لا تأس موجه للنبي^(٤٨)

الثالث: جواز الوجهين

وهو رأي الزجاج^(٤٩) والنحاس^(٥٠)

قال الزجاج : " جائز أن يكون هذا خطاباً لموسى، وجائز أن يكون خطاباً لمحمد - ﷺ - أي لا
تحزن على قوم لم يزل شأنهم المعاصي ومخالفة الرسل"^(٥١)

الترجيح

بعد النظر في الاراء في هذه المسألة ترجح -والله العالم- الرأي الأول وذلك لعدة أسباب:

أ- سياق الآيات عن قصة النبي موسى عليه السلام وعصيان قومه له ثم عقوبة الله سبحانه
وتعالى عليهم، فجاءت هذه الجملة خطاب لموسى حتى لا يحزن على القوم الذين حل
بهم عذاب الله تعالى بعد أن دعا موسى عليهم.

ب- كون الآية تسلية للنبي محمد صلى الله عليه وآله لا تستلزم ان يكون الخطاب فيها موجه له؛ فمن المعروف أن قصص الأنبياء في القرآن الكريم هي تسلية للنبي وبيان ما فعله الأ أقوام بأنيائهم فبالتالي هي تسلية له.

ت- إعراض كبار المفسرين عن ذكر الرأي الثاني، حتى لم يذكره كأحد الأقوال في المسألة.

٤- قال تعالى: ﴿وَأْتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ (سورة المائدة، آية: ٢٧) وفيها مسألتان:

المسألة السابعة : سبب تقريب القربان في قوله تعالى: ﴿وَأْتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا﴾ (سورة المائدة، آية: ٢٧)

الرأي الاول: كان السبب هو أمر الله سبحانه وتعالى لهما بالتقريب.

وهو قول: عبد الله بن عمر^(٥٢) وذكره: الطبري^(٥٣).

قال الطبري: " عن عبد الله بن عمرو قال: إن ابني آدم اللذين قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر، كان أحدهما صاحب حرث، والآخر صاحب غنم. وأنها أمرا أن يقربا قربانا وإن صاحب الغنم قرب أكرم غنمه وأسمنها وأحسنها طيبة بها نفسه وإن صاحب الحرث قرب شر حرثه والزوان، غير طيبة بها نفسه وإن الله تقبل قربان صاحب الغنم، ولم يتقبل قربان صاحب الحرث، وكان من قصتهما ما قص الله في كتابه. وقال: أيم الله، إن كان المقتول لأشد الرجلين، ولكن منعه التحرج أن يبسط يده إلى أخيه".^(٥٤)

الرأي الثاني: لم يكن ذلك من أمرهما عن أمر الله إياهما به.

وهو قول ابن عباس ذكره: الطبري^(٥٥) والماوردي^(٥٦)

قال الطبري: " عن ابن عباس قال: كان من شأنهما أنه لم يكن مسكين يتصدق عليه، وإنما كان القربان يقربه الرجل، فبينما ابنا آدم قاعدان إذ قالوا "لو قربنا قربانا وكان الرجل إذا قرب قربانا فرضيه الله جل وعز، أرسل إليه نارا فأكلته، وإن لم يكن رضيه الله، خبت النار، فقربا قربانا، وكان أحدهما راعيا، وكان الآخر حراثا، وإن صاحب الغنم قرب خير غنمه وأسمنها، وقرب الآخر بعض زرعه، فجاءت النار فنزلت بينهما، فأكلت الشاة وتركت"^(٥٧)

الرأي الثالث: عدم الخوض في المسألة.

وهو رأي الطبري، قال: " وأما القول في تقريبيهما ما قربا، فإن الصواب فيه من القول أن يقال: إن الله عز ذكره أخبر عباده عنهما أنهما قد قربا، ولم يخبر أن تقريبيهما ما قربا كان عن أمر الله إياهما به، ولا عن غير أمره. وجائز أن يكون كان عن أمر الله إياهما بذلك وجائز أن يكون عن غير أمره. غير أنه أي ذلك كان، فلم يقربا ذلك إلا طلب قربة إلى الله إن شاء الله".^(٥٨)

المسألة الثامنة : من اللذان قربا القربان في قوله تعالى: ﴿إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا﴾ (سورة المائدة، آية: ٢٧)

الرأي الأول: هما ابني آدم لصلبه وهما هابيل وقابيل.

وهو رأي ابن عباس وابن عمر ومجاهد وقتادة^(٥٩) رجحه القرطبي^(٦٠) والسمعاني^(٦١) والواحدي^(٦٢) وهو رأي جمهور المفسرين^(٦٣)

قال القرطبي: "وأولى القولين في ذلك عندي بالصواب، أن اللذين قربا القربان كانا ابني آدم لصلبه، لا من ذريته من بني إسرائيل"^(٦٤)

ادلتهم:

١. وذلك أن الله عز وجل يتعالى عن أن يخاطب عباده بما لا يفيدهم به فائدة، والمخاطبون

بهذه الآية كانوا عالمين أن تقرب القربان لله لم يكن إلا في ولد آدم، دون الملائكة

والشياطين وسائر الخلق غيرهم. فإذا كان معلوماً ذلك عندهم، فمعقول أنه لو لم يكن معنياً

بـ"ابني آدم" اللذين ذكرهما الله في كتابه، ابناه لصلبه، لم يفداهم بذكره ❁ إياهما فائدة لم

تكن عندهم. وإذا كان غير جائز أن يخاطبهم خطاباً لا يفيدهم به معنى، فمعلوم أنه عنى

بـ"ابني آدم"، [ابني آدم لصلبه] ، لا بني بني الذين بعد منه نسبهم^(٦٥)

٢. اجماع أهل السير والخبار والتفسير على انهما ابني آدم من صلبه^(٦٦)

الرأي الثاني: انهما ليسا من صلب آدم وهما رجلان من بني اسرائيل

وهو قول الحسن بن أبي الحسن البصري^(٦٧)

ودليله أن القرابين لم تكن إلا في بني إسرائيل.

ورد عليه: قال القاضي أبو محمد: وهذا وهم، وكيف يجهل صورة الدفن أحد من بني إسرائيل حتى

يقتدي بالغراب^(٦٨) وذلك في قوله تعالى: لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُؤَارِي سَوْأَةَ أَخِيهِ ولو كان من بني إسرائيل،

لكان قد عرف الدفن^(٦٩)

الترجيح:

الراجح -والله العالم- هو الرأي الأول لقوة الأدلة ولإجماع أهل العلم عليه

٥- قوله تعالى: ﴿لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين﴾ (سورة المائدة، آية: ٢٨)

وفيها مسألة واحدة:

المسألة التاسعة: اختلف المفسرون في السبب الذي من أجله قال المقتول ذلك لأخيه ولم

يمنعه ما فعل به، وهو قوله تعالى: ﴿ لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي

إليك﴾ (سورة المائدة، آية: ٢٨) على أقوال:

الأول: قال ذلك، إعلاماً منه لأخيه القاتل أنه لا يستحل قتله ولا بسط يده إليه بما لم يأذن الله جل

وعز له به

وهو قول عبد الله بن عمرو وابن عباس ذكره الطبري^(٧٠) والماوردي^(٧١) وابن الجوزي^(٧٢) قال عبد الله بن عمر: "وايم الله، إن كان المقتول لأشد الرجلين، ولكن منعه التخرج أن يبسط إلى أخيه"^(٧٣)

الثاني: لم يمنعه مما أراد من قتله، وقال ما قال له مما قص الله في كتابه: [إلا] أن الله عز ذكره فرض عليهم أن لا يمتنع من أريد قتله ممن أراد ذلك منه.

وهو قول الحسن^(٧٤) مجاهد وذكره الطبري^(٧٥) وابن عطية^(٧٦) وابن الجوزي^(٧٧) والرازي^(٧٨)

قال مجاهد: "كان كتب عليهم، إذا أراد الرجل أن يقتل رجلا تركه ولا يمتنع منه"^(٧٩)

الراجح: والذي يبدو لي والله العالم هو رجحان قول الطبري إذ قال: "وأولى القولين في ذلك بالصواب أن يقال: إن الله عز ذكره قد كان حرم عليهم قتل نفس بغير نفس ظلما، وأن المقتول قال لأخيه: "ما أنا بباسط يدي إليك إن بسطت إلي يدك"، لأنه كان حراما عليه من قتل أخيه مثل الذي كان حراما على أخيه القاتل من قتله. فأما الامتناع من قتله حين أراد قتله، فلا دلالة على أن القاتل حين أراد قتله وعزم عليه، كان المقتول عالما بما هو عليه عازم منه ومحاول من قتله، فترك دفعه عن نفسه. بل قد ذكر جماعة من أهل العلم أنه قتله غيلة، اغتاله وهو نائم، فشدخ رأسه بصخرة، فإذا كان ذلك ممكنا، ولم يكن في الآية دلالة على أنه كان مأمورا بترك منع أخيه من قتله، يكون جائزا ادعاء ما ليس في الآية، إلا ببرهان يجب تسليمه"^(٨٠)

٦_ قال تعالى: ﴿ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴾

(سورة المائدة، آية: ٢٩)

وفيها مسألة واحدة :

المسألة العاشرة: اختلف المفسرون في معنى قوله تعالى: ﴿ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ ﴾ (سورة المائدة، آية: ٢٩) على رأيين:

الرأي الأول: معناه بإثم قتلي لك لو قتلتك وبإثم قتلك لي وإنما يحمل القاتل الإثمين لأنه ظالم.

وهو قول الزمخشري^(٨١) والبيضاوي^(٨٢) وابو السعود^(٨٣) والالوسي^(٨٤)

قال الزمخشري "فإن قلت: فحين كف هاويل قتل أخيه واستسلم وتخرج عما كان محظورا في شريعته من الدفع، فأين الإثم حتى يتحمل أخوه مثله فيجتمع عليه الإثماني؟ قلت: هو مقدر فهو يتحمل مثل الإثم المقدر، كأنه قال: إنى أريد أن تبوء بمثل إثمى لو بسطت يدي إليك"^(٨٥)

دليلهم: قالوا هو كقول النبي (ﷺ) : " المستبان ما قالوا فعلى البادئ ما لم يعتد المظلوم"^(٨٦)

"أي على البادئ إثم سبه، ومثل إثم سب صاحبه لأنه كان سببا فيه إلا أن الإثم محطوط عن صاحبه معفو عنه لأنه مكافئ دافع عن عرضه، ألا ترى إلى قوله: «ما لم يعتد المظلوم» لأنه إذا

خرج من حدّ المكافأة واعتدى لم يسلم^(٨٧)

الرأي الثاني: ﴿بِإِثْمِي﴾ ان تحمل عني سائر ذنوبي؛ لأن الظالم تجعل عليه في القيامة، ﴿وَأِثْمِكَ﴾ أي: في قتلك لي وفي غير ذلك من ذنوبك.

وهو قول مجاهد وذكره الطبري^(٨٨) ابن كثير^(٨٩) وابن عاشور^(٩٠)

قال مجاهد: " بقتلك إياي وإثمك قال: بما كان منك قبل ذلك"^(٩١)

قال ابن عاشور: " والأظهر في معنى قوله { بِإِثْمِي } ما له من الآثام الفارطة في عمره ، أي أرجو أن يغفر لي وتُحْمَل ذنوبي عليك"^(٩٢)

استدلوا: بقول النبي (صلى الله عليه وعلى آله وسلم): " « من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلله منها ، فإنه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل أن يؤخذ لأخيه من حسناته ، فإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات أخيه ، فطرحت عليه"^(٩٣)

وفي صحيح مسلم باسناده عن النبي (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) قال: " إن المفلس من أمتي يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار"^(٩٤)

ورد على هذا القول:

رد الطبري على هذا القول وبين ان الله سبحانه وتعالى اخبرنا ان كل عامل جزاء عمله له أو عليه واذ كان ذلك حكمة في خلقه فغير جائز ان يكون آثام المقتول مأخوذ بها القاتل وانما يؤخذ القاتل بأثمه بالقتل المحرم وسائر آثام معاصيه التي ارتكبها بنفسه دون ما فعله قتيله^(٩٥)

وتعقبه ابن كثير بقوله: " ولكن قد يتفق هذا في بعض الأشخاص وهو الغالب، فإن المقتول يطالب القاتل في العرصات، فيؤخذ له من حسناته بقدر مظلمته فإن نفدت ولم يستوف حقه، أخذ من سيئات المقتول، فطرحت على القاتل، فربما لا يبقى على المقتول خطيئة إلا وضعت على القاتل، وقد صح الحديث بذلك عن رسول الله ﷺ في المظالم كلها، والقتل من أعظمها وأشدّها"^(٩٦)

الراي الثالث: ﴿بِإِثْمِي﴾ أي إثم قتلي فترك ذكر القتل لعلمه به، ﴿وَأِثْمِكَ﴾ أي إثم المعاصي عليك قبل القتل.

وهو قول ابن مسعود والضحاك ورجحه الطبري^(٩٧) والسمرقندي^(٩٨) والثعلبي^(٩٩) والواحدي^(١٠٠)

قال الثعلبي وهو قول عامة المفسرين^(١٠١)

الترجيح

الراجح والله العالم هو القول الثالث وهو قول عامة المفسرين؛ لأنه المعنى المتبادر الى الذهن عند سماع الآية وايضاً أن ما استدل به اصحاب الرأيين الاولين من الاحاديث لا تخلو من مناقشة وهي

بعيدة عن مورد الآية في القتل فاصحاب الرأي الأول استدلوا بحديث عن السب ان البادئ بالسب يتحمل أثم الآخر اذا اجابه بالشتم ولا دليل على تحمل اثمه اذا سكت عنه ولا تحمل ذنوبه الأخرى. اما الحديث الثاني لاصحاب القول الثاني فان فيه انه يطرح سيئاته بعد اخذ حسنات القاتل وقد تكون حسنات القاتل مكافئة لذنب والقتل، وايضاً اذا اقتصر منه واخذ حسناته ما يكافئ قتله فلا معنى لتكرار اثم القتل لأنه قد اخذ له حقه.

٧- قال تعالى: ﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ (سورة المائدة، آية:

(٣٠

وفيها مسألة:

المسألة الحادية عشر: اختلف اهل التفسير في معنى ﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ ﴾ (سورة المائدة، آية:

(٣٠

على ثلاثة أقوال:

الأول: معناه فزينت

وهو قول قتادة وذكره الماوردي^(١٠٢) والثعلبي^(١٠٣) وظاهر كلام الواحدي^(١٠٤)

الثاني: معناه شجعت

وهو قول مجاهد^(١٠٥) وذكره الطبري^(١٠٦) الماوردي^(١٠٧)

الثالث: ساعدته

وهو قول الطبري^(١٠٨) ذكره والثعلبي^(١٠٩)

قال الطبري: " فآتته وساعدته عليه، وهو فعلت " من "الطوع"، من قول القائل: "طاعني هذا الأمر"،

إذا انقاد له"^(١١٠)

فالنفس الامارة بالسوء هي التي ادت به إلى قتل نفس بغير الحق وهذه النفس قد كرمها الله تعالى،

فالانسان مكرم عند الله تعالى.^(١١١)

الخاتمة

الحمد لله الذي الذي بنعمته تتم الصالحات، في نهاية المطاف في رحاب هذه الآيات المباركات

توصلت الى نتائج منها:

١. ان للتفسير المقارن أهمية بالغة في معرفة الصواب من اراء المفسرين وذلك من خلال

الوقوف على ادلتهم

٢. تبين لنا مما سبق جهود الامة في معرفة كلام الله تعالى وحرص علماء المفسرين وما

بذلوه من جهد للوصول الى آرائهم فهم رحمهم الله يبذلون جهداً عظيماً في اتباع الادلة

وتحليلها لمعرفة معنى الآية.

٣. تميز المفسرون رحمهم الله بملكة الاستبطان والتحليل والمتابعة وتفريع المسائل المتعلقة بالآيات القرآنية
٤. مما سبق توضح لنا ان المفسر في التفسير المقارن يجب ان يكون على مستوى عال جداً في معرفة العلوم المتنوعة ومنها اللغة والحديث والتاريخ واسباب النزول وعلوم القرآن كافة وغيرها من العلوم، حتى يستطيع أن يرجح بين الاقوال.
٥. تضمنت حدود الدراسة جزء من قصة بني اسرائيل وكيف انهم خذلوا النبي موسى عليه السلام وتخلفوا عنه خوفاً على حياتهم حتى قالوا له اذهب انت وربك فقاتلا
٦. وصلت الحال بموسى عليه السلام ان دعا ربه وبين ضعفه وقلة حيلته وانه لا يطيعه الا اخاه هارون لذا طلب من الله أن يفرق بينه وبين الظالمين
٧. بسبب ما فعله بنو اسرائيل مع النبي موسى عاقبهم الله تعالى بالتيه اربعين سنة
٨. تضمنت حدود الدراسة ايضاً جانباً من قصة آدم عليه السلام وهذا الجزء متعلق بابني ادم، وفيه نرى ان الذي يعمل عملاً لله تعالى سينال القبول.
٩. ان القتل معصية كبيرة سيأخذ القاتل جزاءه يوم القيامة
١٠. ان النفس الامارة بالسوء تزين للانسان اعماله السيئة
١١. ان الحسد آفة عظيمة قد تجرف صاحبها للوقوع في المعاصي

الهوامش

^١ وهو على صيغة (افعل) التي تدل على الامر، ينظر: صيغة الامر (افعل) واثرها في الحكم الفقهي دراسة اصولية في كتاب المجتبي للنسائي، د. عبد الجبار زين العابدين، مجلة المستنصرية للعلوم الانسانية/ الجامعة المستنصرية، عدد خاص لمؤتمر كلية التربية- التخصصي السابع والعشرين للعلوم الانسانية والتربوية ٢٨- ٢٩ شباط، ٢٠٢٤: صفحة ١٣٢.

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/issue/5818>

(^٢) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن، الطبري (ت: ٣١٠هـ)، ابن جرير، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ: ١٨٥/١٠

(^٣) تفسير السمعاني، السمعاني(ت: ٤٨٩هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم و غنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض، ط١، ١٤١٨ هـ/ ١٩٩٧م: ٢٧/٢

(^٤) ينظر: مجاز القرآن، مجاز القرآن، أبو عبيدة (ت: ٢٠٩هـ)، تحقيق: محمد فواد، مكتبة الخانجي، القاهرة، د.ط، ١٣٨١ هـ: ١٦٠/١

(^٥) تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)، محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت: ٣٣٣هـ)، تحقيق: د. مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م: ٤٩٤/٣

- (٦) ينظر: المصدر نفسه: ٤٩٣/٣-٤٩٤.
- (٧) جامع البيان في تأويل القرآن: ١٨٥/١٠.
- (٨) ينظر: المصدر نفسه
- (٩) ينظر: احكام القرآن ، الجصاص (ت ٣٧٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الاولى، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م: ٤٣/٤.
- (١٠) بحر العلوم، بحر العلوم ، السمرقندي(ت: ٣٧٣هـ)، د.ط، د.ت: ٣٨٢/١
- (١١) تفسير السمعاني: ٢٧/٢
- ١٢ سورة يوسف، من الآية: ٢٣.
- (١٣) ينظر: تفسير السمعاني: ٢٧/٢
- ١٤ ينظر: دلالات الواو ووظائفها في العربية، م.د. اوراس عبد الحسين عبد الله، مجلة كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية، ٢٠١٧، مجلد (٢٣)، العدد(٩٧)، صفحة (٢٠٩)
- <https://cbej.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/cbej/article/view/8505/7774>
- (١٥) معاني القرآن للزجاج: ١٦٥/٢
- (١٦) ينظر: زاد المسير في علم التفسير، ابن الجوزي(ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، منشورات دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، (١٤٢٢هـ): ٥٣٤/١.
- (١٧) ينظر: مفاتيح الغيب، الفخر الرازي(ت: ٦٠٦هـ)، د.مط، ط٣، د.ت: ٣٣٥/١١
- (١٨) ينظر: مجاز القرآن: ١٦٠/١
- (١٩) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن: ١٨٨/١٠
- (٢٠) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ: ١٧٦/٢
- (٢١) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن: ١٨٨/١٠
- (٢٢) ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (المتوفى: ١٥٠هـ)، المحقق: عبد الله محمود شحاته، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت: ٤٦٧/١
- (٢٣) ينظر: بحر العلوم: ٣٨٢/١
- (٢٤) الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ٣١٥
- (٢٥) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن: ١٨٨/١٠
- (٢٦) الكشاف: ٦٢٢/١
- (٢٧) المحرر الوجيز: ١٧٦/٢
- (٢٨) جامع البيان في تأويل القرآن: ١٩٧/١٠
- (٢٩) جامع البيان في تأويل القرآن: ١٩٠/١٠
- (٣٠) معاني القرآن وعرابه: ١٦٥/٢
- (٣١) محاسن التأويل: ١٠٤/٤.
- (٣٢) معاني القرآن وعرابه: ١٦٥/٢

- (٣٣) ينظر: معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: ٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، ط١: ٣٠٥/١
- (٣٤) بحر العلوم: ٣٨٣/١
- (٣٥) تفسير السمعاني: ٢٨/٢
- (٣٦) ينظر: المحرر الوجيز: ١٧٧/٢
- (٣٧) ينظر: الجامع لاحكام القرآن: ١٣٠/٦
- (٣٨) معاني القرآن للفراء: ٣٠٥/١
- (٣٩) بحر العلوم: ٣٨٣/١.
- (٤٠) ينظر: جامع البيان في تاويل القرآن: ١٠ / ٢٠٠، وينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن، البغوي (ت: ٥١٠هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ: ٣٥/٢، وينظر: الكشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ: ٦٢٣/١
- (٤١) جامع البيان في تاويل القرآن: ١٠ / ٢٠٠
- (٤٢) ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان: ٤٦٨/١
- (٤٣) ينظر: التفسير الوسيط: ٣٣٤/٧
- (٤٤) جامع البيان في تاويل القرآن: ١٠ / ٢٠٠
- (٤٥) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر بن السعدي، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويح، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م: ٢٢٨
- (٤٦) بحر العلوم: ٣٨٣/١
- (٤٧) تفسير الراغب الاصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ)، تحقيق ودراسة: د. هند بنت محمد بن زاهد سردار، الناشر: كلية الدعوة وأصول الدين - جامعة أم القرى، ط١: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م: ٣٢٢/٤
- (٤٨) ينظر: المصدر نفسه: ٣٢٢/٤
- (٤٩) معاني القرآن وإعرابه: ١٦٦/٢
- (٥٠) معاني القرآن، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (ت: ٣٣٨هـ)، المحقق: محمد علي الصابوني، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٩: ٢٩٠/٢
- (٥١) معاني القرآن وإعرابه: ١٦٦/٢
- (٥٢) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن: ١٠: ٢٠٢/
- (٥٣) ينظر: المصدر نفسه: ١٠: ٢٠٢/
- (٥٤) جامع البيان في تأويل أي القرآن: ١٠: ٢٠٣/
- (٥٥) ينظر: جامع البيان في تأويل أي القرآن: ١٠: ٢٠٣/
- (٥٦) ينظر: النكت والعيون: ١ / ٣٥٦
- (٥٧) جامع البيان في تأويل أي القرآن: ١٠: ٢٠٣/

- (٥٨) جامع البيان في تأويل آي القرآن: ٢١٠/١٠
- (٥٩) ينظر: تفسير السمعاني: ٢٩/٢؛ وينظر: النكت والعيون: ٣٥٦/١
- (٦٠) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن: ٢٠٨/١٠
- (٦١) ينظر: تفسير السمعاني: ٢٩/٢
- (٦٢) ينظر: الوجيز: ٣١٦
- (٦٣) ينظر: المحرر الوجيز: ١٧٨/٢
- (٦٤) جامع البيان في تأويل القرآن: ٢٠٨/١٠
- (٦٥) جامع البيان في تأويل القرآن: ١٠ / ٢٠٨-٢٠٩
- (٦٦) ينظر: المصدر نفسه: ٢٠٩/١٠
- (٦٧) ينظر: تفسير السمعاني: ٢٩/٢
- (٦٨) المحرر الوجيز: ١٧٨/٢
- (٦٩) ينظر: زاد المسير: ١ / ٥٣٦.
- (٧٠) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن: ٢١٣/١٠.
- (٧١) ينظر: النكت والعيون: ٢٩/٢.
- (٧٢) ينظر: زاد المسير في علم التفسير: ١ / ٥٣٧.
- (٧٣) جامع البيان في تأويل القرآن: ٢١٣/١٠.
- (٧٤) ينظر: تفسير السمعاني: ٣٠/٢.
- (٧٥) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن: ١٠ / ٢١٤
- (٧٦) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ١٧٩/٢
- (٧٧) ينظر: زاد المسير في علم التفسير: ١ / ٥٣٧
- (٧٨) ينظر: التفسير الكبير: ١١ / ٣٣٩
- (٧٩) جامع البيان في تأويل القرآن: ١٠ / ٢١٤
- (٨٠) جامع البيان في تأويل القرآن: ١٠ / ٢١٤
- (٨١) ينظر: الكشاف: ١ / ٦٢٥
- (٨٢) ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع - مؤسسة التاريخ العربي - بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م: ٢ / ١٢٣.
- (٨٣) ينظر: إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود (ت: ٩٥١هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ط، د.ت: ٢٧/٣
- (٨٤) ينظر: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، الألوسي (ت: ١٢٧٠هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ط، د.ت: ٢٨٤ / ٣
- (٨٥) الكشاف: ١ / ٦٢٥
- (٨٦) صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت: باب النهي عن السباب، رقم الحديث (٦٧٥٦)، ٢٠/٨

- (٨٧) روح المعاني: ٢٨٤/٣
- (٨٨) ينظر: جامع البيان عن تأويل اي القرآن: ٢١٧/١٠
- (٨٩) ينظر: تفسير القرآن العظيم، ابن كثير(ت:٧٧٤هـ)، يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت ، لبنان، د.ط، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢ م : ٧٩/٣
- (٩٠) ينظر: التحرير والتنوير الطاهر بن عاشور(ت:١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر، تونس، د.ط، ١٩٨٤م: ١٧٩/٤
- (٩١) تفسير ابن كثير: ٧٩/٣
- (٩٢) التحرير والتنوير: ١٧٩/٤
- (٩٣) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله وسننه و ايامه، البخاري(ت:٢٥٦هـ)، دار الفكر، د.ط، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م : باب القصاص يوم القيامة، رقم الحديث(٦٥٣٤)، ٤٣٤/٢١
- (٩٤) صحيح مسلم: باب تحريم الظلم، رقم الحديث(٦٧٤٤)، ١٨/٨.
- (٩٥) ينظر: جامع البيان في تأويل اي القرآن: ٢١٧/١٠
- (٩٦) تفسير ابن كثير: ٧٩/٣
- (٩٧) ينظر: مجمع البيان عن تأويل اي القرآن: ٢١٥/١٠
- (٩٨) ينظر: بحر العلوم: ٤٣٤/١
- (٩٩) ينظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن الثعلبي (ت: ٤٢٧هـ)، تحقيق: أبو محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط١، (١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م) ٥٠/٤:٠.
- (١٠٠) ينظر: الوجيز: ٣١٥
- (١٠١) ينظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن: ٥٠/٤
- (١٠٢) ينظر النكت والعيون، النكت والعيون أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت: ٤٥٠هـ)، المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان: ٣٠/٢
- (١٠٣) الكشف والبيان عن تفسير القرآن: ٥٠/٤
- (١٠٤) ينظر: الوجيز: ٣١٦٦
- (١٠٥) ينظر النكت والعيون: ٣٠/٢
- (١٠٦) جامع البيان في تأويل القرآن: ٢٢٠/١٠
- (١٠٧) ينظر النكت والعيون: ٣٠/٢
- (١٠٨) جامع البيان في تأويل القرآن: ٢٢٠/١٠
- (١٠٩) الكشف والبيان عن تفسير القرآن: ٥٠/٤
- ١١٠ جامع البيان في تأويل القرآن: ٢٢٠/١٠
- ١١١ ينظر: الوجود الانساني وفق المنظور الاسلامي، م.م. عمار منصور عبد النبي، مجلة الفلسفة/ كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية، العدد (٣٠) لسنة (٢٠٢٤): ص (٢١٨)
- <https://fmm.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/jphil/article/view/83/93>

المصادر

القرآن الكريم

١. أحكام القرآن، الجصاص (ت ٣٧٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الاولى، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.
٢. إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم ، أبو السعود (ت: ٩٥١هـ)، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، د.ط، د.ت
٣. أنوار التنزيل وأسرار التأويل ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع - مؤسسة التاريخ العربي - بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م
٤. بحر العلوم ، السمرقندي(ت: ٣٧٣هـ)، د.ط، د.ت
٥. التحرير والتنوير الطاهر بن عاشور(ت: ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر، تونس، د.ط، ١٩٨٤م
٦. تفسير الراغب الاصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ)، تحقيق ودراسة: د. هند بنت محمد بن زاهد سردار، الناشر: كلية الدعوة وأصول الدين - جامعة أم القرى، ط١: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م
٧. تفسير السمعاني السمعاني(ت: ٤٨٩هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم و غنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض، ط١، ١٤١٨ هـ/١٩٩٧م
٨. تفسير القرآن العظيم، ابن كثير(ت: ٧٧٤هـ)، يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت ، لبنان، د.ط، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م
٩. تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)، محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت: ٣٣٣هـ)، تحقيق: د. مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
١٠. تفسير مقاتل بن سليمان أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (المتوفى: ١٥٠هـ)، المحقق: عبد الله محمود شحاته، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت
١١. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر بن السعدي، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويح، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
١٢. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (ت ٣١٠هـ)، ابن جرير، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥
١٣. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله وسننه و أيامه، البخاري(ت: ٢٥٦هـ)، دار الفكر، د.ط، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١م
١٤. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، الألوسي (ت ١٢٧٠هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ط، د.ت
١٥. زاد المسير في علم التفسير، ابن الجوزي(ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، منشورات دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، (١٤٢٢هـ).
١٦. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت
١٧. الكشف عن حقائق غوامض التنزيل و عيون الاقوال في وجوه التأويل، الزمخشري جار الله(ت: ٥٣٨هـ) ، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٣، ١٤٠٧ هـ

١٨. الكشف والبيان عن تفسير القرآن الثعلبي (ت: ٤٢٧هـ)، تحقيق: أبو محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط١، ط١ (١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م).

١٩. مجاز القرآن، أبو عبيدة (ت: ٢٠٩هـ)، تحقيق: محمد فواد، مكتبة الخانجي، القاهرة، د.ط، ١٣٨١هـ.
٢٠. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

٢١. معالم التنزيل في تفسير القرآن، البغوي (ت: ٥١٠هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ.

٢٢. معاني القرآن، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (ت: ٣٣٨هـ)، المحقق: محمد علي الصابوني، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٩هـ.

٢٣. معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: ٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، ط١.

٢٤. مفاتيح الغيب الفخر الرازي (ت: ٦٠٦هـ)، د.مط، ط٣، د.ت.

٢٥. النكت والعيون أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت: ٤٥٠هـ)، المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان.

المجلات والدوريات

١- دلالات الواو ووظائفها في العربية، م.د. اوراس عبد الحسين عبد الله، مجلة كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية، ٢٠١٧، مجلد (٢٣)، العدد (٩٧).

<https://cbej.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/cbej/article/view/8505/7774>

٢- صيغة الامر (افعل) واثرها في الحكم الفقهي دراسة اصولية في كتاب المجتبى للنسائي، د.عبد الجبار زين العابدين، مجلة المستنصرية للعلوم الانسانية/ الجامعة المستنصرية، عدد خاص لمؤتمر كلية التربية- التخصصي السابع والعشرين للعلوم الانسانية والتربوية ٢٨- ٢٩ شباط، ٢٠٢٤

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/issue/5818>

٣- الوجود الانساني وفق المنظور الاسلامي، م.م. عمار منصور عبد النبي، مجلة الفلسفة/ كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية، العدد (٣٠) لسنة (٢٠٢٤).

<https://fmm.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/jphil/article/view/8393>

Sources

□ The Holy Qur'an

١. The Rulings of the Qur'an, Al-Jassas (d. 370 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, First Edition, 1415 AH/1994 AD.

٢. Guidance of the Sound Mind to the Merits of the Noble Book, Abu al-Su'ud (d. 951 AH), Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, n.d., n.d.
٣. Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta'wil, Nasir al-Din Abu Sa'id Abdullah ibn Umar ibn Muhammad al-Shirazi al-Baydawi (d. 685 AH), edited by Muhammad Abd al-Rahman al-Mar'ashli, publisher: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi for Printing, Publishing, and Distribution – Arab History Foundation – Beirut, Lebanon, 1st ed., 1418 AH / 1998 AD
٤. Bahr al-'Ulum, al-Samarqandi (d. 373 AH), n.d., n.d.
٥. At-Tahrir wa al-Tanwir, al-Tahir ibn Ashur (d. 1393 AH), Tunisian House of Publishing, Tunis, n.d., 1984 AD
٦. Tafsir al-Raghib al-Isfahani, Abu al-Qasim al-Husayn ibn Muhammad, known as al-Raghib al-Isfahani (d. 502 AH), edited and studied by Dr. Hind bint Muhammad bin Zahid Sardar, Publisher: College of Da'wah and Fundamentals of Religion – Umm Al-Qura University, 1st ed.: 1422 AH – 2001 AD
٧. Tafsir al-Sam'ani al-Sam'ani (d. 489 AH), edited by Yasser bin Ibrahim and Ghanim bin Abbas bin Ghanim, Dar Al-Watan, Riyadh, 1st ed., 1418 AH/1997 AD
٨. Tafsir al-Qur'an al-'Azim, Ibn Kathir (d. 774 AH), Yusuf Abdul Rahman al-Mar'ashli, Dar Al-Ma'rifah for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1412 AH/1992 AD
٩. Tafsir al-Maturidi (Interpretations of the Sunnis), Muhammad bin Muhammad bin Mahmud, Abu Mansur al-Maturidi (d. 333 AH), edited by Dr. Majdi Basloun, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah – Beirut, Lebanon, 1st ed., 1426 AH – 2005 AD
١٠. Tafsir Muqatil ibn Sulayman Abu al-Hasan Muqatil ibn Sulayman ibn Bashir al-Azdi al-Balkhi (d. 150 AH), edited by Abdullah Mahmud Shahata, published by Dar Ihya al-Turath – Beirut
١١. Taysir al-Karim al-Rahman fi Tafsir Kalam al-Mannan, Abd al-Rahman ibn Nasser ibn al-Sa'di, edited by Abd al-Rahman ibn Mu'alla al-Luwaihaq, al-Risalah Foundation, first edition 1420 AH – 2000 AD
١٢. Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ayat al-Qur'an, by al-Tabari (d. 310 AH), Ibn Jarir, Dar al-Fikr, Beirut, 1415 AH
١٣. Jami' al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar min Awwar Rasulullah Wa Sunnah Wa Ayyamihi, by al-Bukhari (d. 256 AH), Dar al-Fikr, n.d., 1401 AH/1981 AD
١٤. Ruh al-Ma'ani fi Tafsir al-Qur'an al-'Azim wa al-Sab' al-Mathani, by al-Alusi (d. 1270 AH), Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, n.d., n.d.
١٥. Zad al-Masir fi Ilm al-Tafsir, by Ibn al-Jawzi (d. 597 AH), edited by Abd al-

- Razzaq al-Mahdi, Dar al-Kitab al-Arabi Publications, Beirut, 1st ed., (1422 AH).
.١٦ Sahih Muslim, Muslim ibn al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qushayri al-Naysaburi (d. 261 AH), edited by Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi, published by Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut
- .١٧ Al-Kashaf 'an Aqa'id 'an Aghawamid al-Tanzil wa-Uyun al-Aqawil fi Wajub al-Ta'wil, al-Zamakhshari Jar Allah (d. 538 AH), Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 3rd ed., 1407 AH
- .١٨ Al-Kashf wa al-Bayan 'an Tafsir al-Qur'an by al-Tha'labi (d. 427 AH), edited by Abu Muhammad ibn Ashur, reviewed and proofread by Professor Nazir al-Sa'idi, published by Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1st ed. (1422 AH - 2002 AD).
- .١٩ The Metaphor of the Qur'an, Abu Ubaidah (d. 209 AH), edited by Muhammad Fuad, Al-Khanji Library, Cairo, 1st ed., 1381 AH.
- .٢٠ The Concise Editor in the Interpretation of the Noble Book, Abu Muhammad Abd al-Haqq ibn Ghalib ibn Abd al-Rahman ibn Tamam ibn Atiyah al-Andalusi al-Maharibi (d. 542 AH), edited by Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1422 AH.
- .٢١ Ma'alim al-Tanzil fi Tafsir al-Quran, al-Baghawi (d. 510 AH), edited by Abd al-Razzaq al-Mahdi, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st ed., 1420 AH
- .٢٢ Ma'ani al-Quran, Abu Ja'far al-Nahhas Ahmad ibn Muhammad (d. 338 AH), edited by Muhammad Ali al-Sabuni, published by Umm al-Qura University - Makkah, 1st ed., 1409 AH
- .٢٣ Ma'ani al-Quran, Abu Zakariya Yahya ibn Ziyad ibn Abdullah ibn Manzur al-Daylami al-Farra' (d. 207 AH), edited by Ahmad Yusuf al-Najjati / Muhammad Ali al-Najjar / Abd al-Fattah Ismail al-Shalabi, published by Dar al-Masriya for Authorship and Translation - Egypt, 1st ed.
- .٢٤ Keys to the Unseen by Al-Fakhr Al-Razi (d. 606 AH), 3rd ed., no date.
- .٢٥ Jokes and Eyes by Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Habib Al-Basri Al-Baghdadi, known as Al-Mawardi (d. 450 AH), edited by Sayyid Ibn Abd Al-Maqsud bin Abd Al-Rahim, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut, Lebanon